

حكم أكل ما حرام الله عند الاضطراب، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

فمن اضطر غير باغ ولا عاد؟ هذا دليله ما في مسند الامام احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن اكل طعام الميتة فقال عليه الصلاة والسلام جاز ذلك لكم - [00:00:00](#)

اذا لم تجدوا ما تصطبحوه ولا تجدوا ما تغتبقوا ولا تجدوا ما تحتائف. اللي هو اذا ما في عندكم شيء لا من طعام ولا من شراب تشربونه ولا ولا غبوق ولا صبح - [00:00:16](#)

ولا شيء من هذا القبيل وليس عندكم تحتفلوا حتى من البقل اللي هو النبت الذي ينبت على الارض. ما وجدتم شيئا فلكم ان تأكلوا من هذه الميتة. لكم ان تأكلوا من هذا مثلا الخنزير. قال فمن اضطر يعني ما في شيء - [00:00:35](#)

اضطر الجي. الجي الى ذلك. غير باغ يعني هو في الحقيقة لم يفعل ذلك بغيا منه خروجا عن المسلمين. اي نعم ولا عاد يعني متعدي عليهم بقطع الطريق وهذا يا اخواني ايش بيقوم به؟ استنبط منها العلماء فائدة نفيسة جدا. قالوا بان السفر في المعصية لا - [00:00:54](#)

يترخص به برخص الطاعة. لاحظ الكلمة غير باغي ولا عاد. لو ان رجلا مثلا ذهب الى سفر ونوى نية السيقة في هذا السفر. بعض الفقهاء كما مثلا مذهب الحنابلة يرون عدم جواز الترخص برخص السفر. يعني هل يمسح - [00:01:14](#)
على الجوربين؟ لا هل يكون الجوربين مثلا ثلاثة ايام بلبايلهن؟ لا. هل يقصر في السفر؟ لا. هل يجمع في السفر؟ لا. ليش؟ لانه اصلا سافر هو لاجل معصية. هو سافر - [00:01:34](#)

لاجل المعصية. فهنا كذلك قال فمن اضطر غير باغ ولا عاد. اذا اضطر وهو في الحقيقة غير باغ عن المسلمين ولا متعدي عليهم جاز ذلك. طب لو انه اضطر وكان ايش؟ خارج عن المسلمين متعدي عليهم. هل يجوز له ذلك؟ لم يجوز له العلماء ذلك. استنباطا من هذه الاية لانه هذه الاية تدل على ان - [00:01:45](#)

انه هذا الاضطراب بيكون لي من كان خارجا او في مكان ما هو ارادة لقصد الطاعة فاحنا بنعينك على اكل هذا الحرام المؤقت لاجل انك رايح بطاعة او رايح بامر مباح. لكن انت رايح لامر محرم او تقتل او تسفك دم او تسرق او تفعل فاحشة او شيء من هذا القبيل لا - [00:02:05](#)

اعينك لاحظوا ولو كان ذلك باكل ميتة ولو كادت ولو ان تكاد روحك او نفسك ان تهق. فاذا فمن اضطر غير باغ ولا عاد يا اخواني كذلك هنا لاضطرار يعطيك معنى عظيم جدا انه الشريعة الاسلامية كما قال الامام احمد الامام الشافعي رحمه الله اذا ضيق الشارع - [00:02:26](#)

الامر اتسع يعني يضيق وضيق عليك. ما ما بجوز تأكل الميتة ولا لحم الخنزير ولا شيء من هذا القبيل. ضاق عليك الامر اتسع من اكبر ابوابه. اصبح الامر واسع. اذا يجوز للانسان ان يأكل ميتة ويجوز له ان يأكل لحم خنزير. ويجوز له ان وهل يأكل كثيرا - [00:02:46](#)
او يأكل ما يبيل او ما ما لو انه غص بلقمة وكان عنده خمر فقط. هل له ان يشرب الخمر ها آآ ويسكي ولا غيرها قول والله بدنا نتلذذ نشوف هذا بطعم البصل ولا هذا بطعم - [00:03:06](#)

هذا بطعم اجت مع هيك لا العلماء قالوا فقط بما يا بيل ريقه يعني انزل الطعام الذي غص به. غير ذلك هو في الحقيقة غير مضطر. لان لان من طباع الخمر انه يورث العطش - [00:03:26](#)

هكذا قالوا والله اعلم. لكن بشكل عام قالوا لا يأكل الا لا يشرب الا ما يستعين به على هالامر. وكذلك الاكل. تأكل ما تستعين به وبعض

اهل العلم قال اذا حرم ذلك - [00:03:46](#)

جاز لان الانسان مثلا اذا كان في ارض فيافي وقفار والارض مقطوعة قال يأكل ليتقوى لانه ما دام انه جاز له في اوله جاز له في اخره خلاص يأكل حتى يتقوى لكن هو في حقيقته ايش؟ هذا اتى - [00:03:59](#)

استثناء ولذلك ايش بقول العلماء؟ هذه القاعدة النفيسة لا واجب مع العجز ولا محرم مع الضرورة لا شيء يجب عليك اذا عجزت. اذا عاجز انت عن ان تقوم القيام مع القيام في الصلاة ركن من اركان الصلاة - [00:04:15](#)

لا واجب. انت عاجز لا واجب. ولا محرم مع الضرورة. اضطررت الى لحم الخنزير في سفر عافانا الله واياكم. يجوز لك ان تأكل منه. فمن اضطهه غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه - [00:04:31](#)

ان الله غفور رحيم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يغفر لنا وان يرحمنا وان يسترنا بستره الجميل وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس -

[00:04:41](#)